يجب أن نبذل أقصى الجهود في تهيئة الأجواء لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي سيرسم معالم اليمن الجديد

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر 14 OCTOBER
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

افتتاح دورة للتعريف باتفاقية اللجوء وبروتوكول 1967م

مشهور تؤكد أهمية الشراكة المجتمعية في حل قضايا اللاجئين

عدن/ ابتسام العسيري :
تصوير/ محمدعوض

دعت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور المعنيين في الجهات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال اللاجئين إلى ضرورة تضافر الجهود في التوعية بأهمية الحقوق والالتزامات المترتبة على اللاجئين ، وتوفير الحد الأدنى من احتياجاتهم ومتطلباتهم، في ظل التدفق الكبير للاجئين من القرن الأفريقي.

وأشارت الوزيرة بكلمتها خلال افتتاح الدورة التدريبية الخاصة بالتعريف باتفاقية اللجوء لعام 1951م وبروتوكول 1967م الملحق بها والتي تنظمها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين ، أشارت إلى أنه بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها اليمن خلال العام الماضي وفقد خلالها المواطن اليمني الحد الأدنى من الخدمات التي لم تتمكن الحكومة اليمنية من تلبيتها ، والفراغ الأمني على طول الحدود البحرية ما أدى إلى التدفق الكبير للاجئين من القرن الإفريقي وهذا شكل عبء كبير على الحكومة اليمنية وفقدانها للسيطرة على الحدود البحرية.

وأضافت أن مكافحة تهريب اللاجئين تتطلب تضافر جهود دول المنبع الأصلية للاجئين او البلدان المستضيفة كاليمن أو التي تعتبر نقطة عبور ، موضحة انه في الوقت الذي نتحدث فيه عن حقوق اللاجئين ينبغي أن نشير إلى ضرورة التزام اللاجئين بقانون الدولة المستضيفة.

ونوهت إلى ما قام به اللاجئون في اليمن من إعتصامات ورفع أعلام بلادهم يمثل خروجا عن قانون اللجوء ، معربة عن أسفها بأن بلادنا موقعة على الاتفاقية الدولية لحقوق اللاجئين ولكن في الوقت نفسه ليس لدينا قانون وطني ، مؤكدة أهمية الشراكة المجتمعية في حل قضايا اللجوء والاهتمام بقضايا اللاجئين في بعديها الحقوقي والإنساني .

وذكرت أن الوزارة ستعقد خلال (10-9) من ديسمبر القادم مؤتمر وطني لحقوق الإنسان تزامنا مع الاحتفال بالذكرى السنوية 64 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذا إقامة ورشة حول اللجوء لوضع مسودة أوليه لقانون وطني سيتم مناقشته مع كافة الأطراف المعنية وتقديمه لإقراره والعمل به .

من جانبه ألقى وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد أحمد الضلاعي كلمة أشار فيها إلى أن اليمن استقبلت الأشقاء من القرن الأفريقي رغم ظروفها الاقتصادية والمعيشية الصعبة.. داعيا المنظمات الدولية إلى مساعدة اليمن في حل هذه المشكلة وتقديم الدعم للصوماليين ليتمكنوا من العودة بحرية إلى وطنهم .

كما ألقيت كلمتان من قبل مسئول الحماية الإنسانية بالمفوضية السامية لشئون اللاجئين جمال الجعبي و مدير عام مكتب الخارجية رئيس اللجنة الفنية لشئون اللاجئين محمد شائف السعيدي أشارتا إلى الجهود التي تبذلها المفوضية العليا لشئون اللاجئين و ماتقدمه من مساعدات للاجئين .

وسيتلقى 39 مشاركا ومشاركة من الجهات الحكومية المختلفة من ممثلي الجهات الأمنية والقضائية والنيابة العامة وخفر السواحل ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة ومن منظمات المجتمع المدني الحقوقية والإنسانية، على مدى يومين قضايا تتعلق بالتعريف باتفاقية اللجوء لعام1951 وبرتوكول1967 وحقوق وواجبات اللاجئين والحلول الدائمة للاجئين والخدمات التي تقدمها المفوضية والفئات الأكثر عرضة للانتهاك والإشكاليات والتحديات التي تواجه اللاجئين وطالبي اللجوء في اليمن والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والأمنية وأهمية وجود تشريع وطني للجوء والدور الذي تمارسه الحكومة لحل إشكالية اللجوء في اليمن.

عدد من الأطباء والطبيبات المشاركين في الملتقى العلمي الأول يتحدثون لصحيفة 14 أكتوبر :

د .محمد بن حصية : الملتقى العلمي الأول للتوعية بسرطان الثدي نفذته الجمعية إيماناً منها بخطورة هذا المرض على النساء

د . أحمد با ذيب : في ظل الثورة المعلوماتية لابد من إيجاد تخصصات دقيقة للكادر الطبي

د . هدى با سليم : من المهم رفع الوعي المجتمعي والتعرف على طرق المرض وكيفية علاجه وجراحته

نظمت الجمعية الطبية الخيرية اليمنية فرع عدن بالتعاون مع مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان في فندق ميركيور الملتقى الأول للتوعية بسرطان الثدي تحت شعار " لمسات يديك .. مفتاح نجاتك " وقد ناقش الملتقى العديد من المحاور الطبية وخرج ببعض التوصيات منها فتح مراكز لعلاج السرطان في كافة محافظات الجمهورية وتأهيل الكوادر الطبية ودعم السجلات بقاعدة بيانات والعمل على تفعيل أنواع العلاج وهو سيكايب والعلاج بالدعم النفسي لكونه يعتبر مهماً جداً لكافة أنواع السرطان ولابد من إيجاد هذا العلاج في كل المراكز العاملة في مكافحة السرطان.

لقاءات وتصوير / خديجة الكاف

د . أحمد باذيب

د . هدى عمر باسليم

د . محمد علي السني

د . محمد بن حصيه

د . أحمد بكار

في البداية تحدث الدكتور محمد بن حصية الأمين العام للجمعية الطبية الخيرية اليمنية فرع عدن وقال : إن الجمعية تهدف إلى الارتقاء بمستوى الطب في مجال مكافحة السرطان وإحياؤها فعالية الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي نابع من إيمانها العميق بخطورة هذا المرض على النساء بشكل كبير إذا لم يحصلن على الكشف المبكر والعلاج المناسب للحفاظ على حياتهن من هذا المرض الخطير .. مشيراً إلى أن الجمعية قد عملت في الفترة السابقة على إقامة عيادة خاصة لعلاج نازحي أبين من الأمراض المنتشرة كما تسعى في الفترة القادمة إلى رفع أداء الكادر الطبي والإسهام بفتح معاهد طبية تخصصية لعلاج السرطان.

وأضاف : نشكر مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان على تفاعلهم ومشاركتهم في الملتقى العلمي الأول ومساهمتهم الدائمة والمستمرة والمتواصلة لمكافحة هذه الآفة الخطيرة كما نشكر الأطباء والطبيبات لمشاركتهم الفاعلة وحضورهم الايجابي في هذا الملتقى العلمي للتوعية بسرطان الثدي .

المؤسسة تسعى لإنقاذ المصابين

أما الدكتور احمد با ذيب رئيس مجلس أمناء مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان (أمل) فقال : إن مؤسسة حضرموت تسعى جاهدة لإنقاذ أرواح المصابين بالسرطان بكافة أنواعه الحميدة والخبيثة وفي ظل الثورة المعلوماتية لابد من إيجاد تخصصات دقيقة للكادر الطبي لكي يتوصل لعلاج المرض من جذوره .

واستطرد قائلاً : إن مؤسسة حضرموت متخصصة بمكافحة السرطان وأنها تسعى إلى إيجاد أبجدية التعامل مع المرضى في المرحلة المخيفة من المرض.

وأشار إلى أن المؤسسة تعمل على جانبين هما : الوقائي وهي مرحلة الاكتشاف المبكر للمرض والجانب الآخر العلاجي بإعطاء مضادات مناسبة للمرض .. ونبه إلى أن النطاق الجغرافي للمؤسسة ثلاث محافظات هي حضرموت والمهرة وشبوة.

متمنياً أن تستطيع المؤسسة في الفترة القادمة فتح مراكز متخصصة لمكافحة السرطان في كل محافظة من محافظات الجمهورية وبكوادر طبية متخصصة تخصصات دقيقة تستطيع التعامل مع المرض بأساليب علمية متميزة .

سرطان الثدي القاتل الأول

كما التقينا بالدكتورة هدى عمر با سليم رئيس قسم طب المجتمع والصحة العامة ومدير مركز أبحاث وتسجيل السرطان كلية الطب والعلوم الصحية جامعة عدن فتحدثت قائلة : " أن هذا الشهر أكتوبر يتضمن اليوم العالمي لتعزيز فعاليات التوعية بسرطان الثدي .. ويتم بهذه المناسبة جمع المتخصصين في مجال السرطان وذلك من اجل التعرف على طرق الوقاية ورفع الوعي المجتمعي وطرق التشخيص المختلفة لأنواع المرضى وكيفية علاجها وجراحتها بالإشعاع والأدوية... مشيرة إلى أن سرطان الثدي هو القاتل الأول بين كل السرطانات التي تصيب المرأة.. مؤكدة أن المتخصصين في الجانب العلاجي لهذا المرض يسعون إلى مناقشة جميع أوجه مرض سرطان الثدي وخاصة انه لوحظ في بلادنا حدوث وفيات بالسرطان في عمر مبكر مقارنة بعدد كبير من الدول .

واستطردت قائلة: إن الملتقى العلمي الأول يعمل على تبادل وجهات النظر وعرض الجديد في مجال مكافحة وعلاج سرطان الثدي ونخص بالذكر مبادرات التوعية المجتمعية حيث أن العديد من حالات سرطان الثدي تكتشف في مرحلة متأخرة ويكون فيها الشفاء صعباً.. متأملة أن يخرج الملتقى العلمي بتوصيات تبنى على الإستراتيجية الوطنية لمكافحة سرطان الثدي والتي تكون في الإطار الشامل لأوجه مكافحة وعلاج السرطان والتركيز على رفع وعي المجتمع بهذا السرطان وطرق مكافحته وعلاجه.

الملتقى جمع الأطباء لنقاش صريح ومثمر

أما الدكتور احمد بكار اختصاصي أشعة فتحدث وقال : اشكر الجمعية الطبية الخيرية اليمنية ومؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان على إتاحة الفرصة لنا نحن الأطباء المتخصصين بعلاج هذا المرض لمناقشة موضوع حيوي وهو سرطان الثدي مشيراً إلى أن الملتقى قد جمع بين مجموعة من أطباء الاختصاص في مختلف المجالات منها الجراحة واختصاص علاج الأورام والعلاج الإشعاعي وأطباء الأشعة التشخيصية (تشخيص وأنسجة كما شارك معنا أطباء صحة المجتمع .. مؤكداً أن الملتقى العلمي الأول كان نقاشاً صريحاً ومثمراً وتطرق للأوضاع الصحية في عدن ومدى شحة الإمكانيات العلاجية والتشخيصية بخصوص هذا النوع من الأمراض.

وفي ختام لقائنا تحدث الدكتور محمد علي النسي – مسؤول العلاقات العامة بالجمعية الطبية الخيرية اليمنية فرع عدن وقال : حرصت الجمعية على تنفيذ هذا الملتقى العلمي الأول للتوعية بسرطان الثدي تحت شعار " لمسات يديك .. مفتاح نجاتك " وذلك من اجل رفع الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع وقد تم استهداف شريحة الأطباء المهتمين بسرطان الثدي بكافة الجوانب الوقائية والعلاجية ويعتبر هذا الملتقى العلمي احد أنشطة الجمعية .. مؤكداً أن الجمعية تنشط في كافة المجالات الصحية وتعمل على مد يد العون للجميع من اجل الارتقاء بالمستوى الصحي للمجتمع والإسهام في رفع الوعي الصحي بهذا المرض (السرطان) .